درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهن

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى معرفة درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وقد وشملت عينة الدراسة (١٩٦) طالبة في العام الجامعيّ ٢٠١٤/ ٢٠١٥.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة تقييم الطالبات لأعضاء هيئة التدريس قد تراوح ما بين (٢,٤٣-٢,١٥)، وقد حصلت خمس فقرات على درجة تقييم كبيرة، فيما حصلت الفقرات عشرة فقرات على درجة تقييم متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في درجة تقييم طالبات سنة ثانية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص لصالح كل من تخصصات تربية الطفل والإرشاد والتربية الخاصة مقارنة بتخصص اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ذلك فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في درجة تقييم طالبات تخصص التربية الخاصة لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير السنة الدراسية لصالح طالبات سنة ثالثة مقارنة بطالبات سنة أولى، ولصالح طالبات سنة ثانية وطالبات سنة ثالثة مقارنة بطالبات سنة رابعة.

الكلمات المفتاحية: تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، الأردن.

Abstract:

The degree of assessment by Princess Alia's University female student's college for their Teachers

The present study aimed to determine the degree of assessment by Princess Alia's University female student's college for their Teachers. To achieve the objectives of the study, a sample of (196) students was included in the academic year 2014/ 2015.

The results of the study indicated that the mean of the assessment of female students for faculty members ranged between 2.43-2.15. Five items obtained a large rating score, while the ten items obtained a medium rating from the point of view of the sample members of the study. Moreover, the results indicated

that there were differences in the degree of assessment of second year students for faculty members according to the specialization variable in favor of each of the specialties of child education, counseling and special education compared to the specialization of English. In addition, the results indicated differences in the assessment of female special education students According to the variable of the education level in favor of third year students compared to first year students, for second year students and third year students compared to fourth year students.

Keywords: Assessment of Faculty Members, Students of Princess Alia University College, Jordan.

المقدمة:

يقع على عاتق عضو هيئة التدريس في الجامعات إعداد أفراد المجتمع من الشباب إعدادا تربويا واجتماعيا ومهنيا، فعضو هيئة التدريس في الجامعات يعد إحدى أهم الركائز التي يعتمد عليها في تشكيل العقل الواعي والفكر المستنير لإفراد المجتمع ,وإعدادهم واستثمارهم ليكونوا ثروة الأمة الحقيقية التي تبني المجتمع بجوانبه المختلفة والوصول به للإبداع والتميز.

ونظرا للدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات من خلال إعداده للكفاءات البشرية في مختلف التخصصات فقد اهتمت المؤسسات التعليمية في تقييمه بغية تطويره ورفع كفاءته وإكسابه المهارات التي تحافظ على دوره وما يؤديه من مهام ومسؤوليات ترتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق أهداف الجامعات ووظائفه وبما ينعكس على تطور المجتمع وازدهاره.

إن التعرف على آراء ووجهات نظر الطلبة عند تقييم عضو هيئة التدريس بالجامعة كما يرى تانج (Tang, 1997) أمر ضروري؛ ذلك أنهم هم الذين يتعاملون ويتفاعلون مع عضو هيئة التدريس بشكل مباشر، وقد يتأثر تقييم الطلبة لمدرسيهم أحيانا بعوامل شخصية وذاتية أو غير موضوعية في تقييمهم له، إلا أن هناك قناعات لدى معظم أعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية تشير إلى أهمية التقييم من أجل التطوير.

وقد أشارت دراسة واسلي (Wasley, 2007) ودراسة ايلمر (Elmore, 2008) إلى ضرورة إدخال عناصر أخرى إلى جانب الطالب لاعتبارات التقييم، وقد أشارتا نتائج الدراستان إلى نماذج متطورة من آليات التقييم، كتشكيل هيئات استشارية متخصصة من الطلبة لملاحظة السلوكيات التدريسية لعضو هيئة التدريس داخل الغرف الصفية تعمل بشكل علمي موضوعي مدروس.

ويشير كيلي ووبونتون وروفيا في هذا الصدد (Kelly, Ponton,. & Rovia, 2007) إلى أن تقييم الأداء التدريسي وقياس مخرجات ونوعية التدريس من قبل الطلبة هو أمر ضروري حيث يعد من أهم المصادر التي يمكن من خلالها الحكم على عملية التعلم والتعليم داخل الغرفة الصفية، إلا أنه قد يتأثر بالعديد من العوامل، منها مستوى تحصيل الطلبة والعلاقات الشخصية والتفاعل بين المدرس والطلبة، وطبيعة محتوى المساق.

إن الاهتمام بتقييم أداء عضو هيئة التدريس داخل الغرفة الصفية من قبل الطلبة جاء ليس فقط للتعرف على مدى كفاءة المدرسين وترشيد أدائهم أو لمجرد إثراء الحصيلة المعرفية الإنسانية بل أيضا لتطوير دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في المجالات المختلفة التعليمية والبحثية والمجتمعية (زاهر، ١٩٩٥).

إن عملية التقييم بشكل عام تعد مؤشرا فعالا على مدى تحقيق الأهداف المخطط لها، ومؤشرا على فعالية الأداء، وتسهم في معرفة مواطن الخلل أو الضعف، ووضع اليد عليها تمهيدا للبحث في إيجاد سبل المعالجة الكفيلة، كما تسهم في معرفة عضو هيئة التدريس لنقاط القوة لديه لتعزيزها وتنميتها، والعمل على إكسابها لجميع المعنيين بها كونها العنصر الفعال والمؤثر في النجاح (الخرابشة والجعافرة والهباهبة والسعايدة، ٢٠١٢).

ويمكن تعريف تقييم الأداء بأنه العملية التي يتم من خلالها معرفة الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية الخاصة بتحقيق الأهداف المخطط لها ومعرفة إنجاز معدلات الأداء المقصودة (جاد الرب، ٢٠٠٩: ٥١)

إن تقييم الطلبة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة يعمل على توفير معلومات ذات قيمة من شأنها أن تسهم في تحديد فاعلية مكونات معينة في مجالات النظام التعليمي، وبناء على ذلك فقد حرصت الكثير من الجامعات على إشراك الطلبة في عمليات تقويم الأداء حرصا منها على شمولية عملية التقويم، وضمانا للتطوير المستمر، ولتصحيح الممارسات التعليمية التعلمية، وقد بدأ هذا النمط من التقويم في ثلاثينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية (صانع، ٢٠٠٠).

وتهدف عملية تقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر النصير (٢٠٠٦) إلى تزويد عضو هيئة التدريس الجامعي بالمعلومات عن مدى فاعليته داخل الغرفة الصفية، ومساعدة الطلبة على اختيار المادة التي تتناسب معهم، وتزويد إدارة الجامعات بالمعلومات والبيانات عن جودة العملية التدريسية لغايات طوير المنهج والترقية وعمليات التصنيف والترتيب.

فيما يرى حسن والخولي (٢٠٠٣) أن تقويم الطلبة لأعضاء الهيئة التدريسية له أهمية جمة لأسباب كثيرة منها: أن تقييم الطلبة لأداء أعضاء الهيئة التدريسية يعد المصدر الرئيس للمعلومات والبيانات المتعلقة بالبيئة الصفية خاصة أن الطلبة هم أكثر المقيمين منطقيا فيما يتعلق بفاعلية المحتوى التدريسي، وجودة أساليب التدريس التي يتبعها عضو هيئة التدريس، وتستفيد كذلك إدارة الجامعات من تقييم الطلبة في اتخاذ القرارات المختلفة والمتعلقة بعضو هيئة التدريس من حيث تحسين برامج أدائه وتأهيله وتدريبه وتطويره، كما أنه يمكن أن يستفيد عضو هيئة التدريس نفسه من نتائج التقييم والتي تشكل التغذية الراجعة له، حيث يتعرف على نواحي القوة والضعف في أدائه داخل الغرفة الصفية ومن ثم يقوم بمراجعة أساليبه واستراتيجياته وممارساته التدريسية، بالإضافة إلى أن مشاركة الطلبة في تقييم أعضاء هيئة التدريس ينعكس على الاتصال والتفاعل الاجتماعي فيما بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة من خلال إجراء الحوارات والنقاشات بخصوص التقييم، كما أن عملية التقييم تعمل على تشجع الطلبة وتطوير قدراتهم على النقد البناء وتدفعهم إلى تحمل المسؤولية في إصدار الأحكام الموضوعية المدروسة مما يساعد على تنمية شخصياتهم.

وعلى الرغم من أهمية تقويم الطلبة لأعضاء الهيئة التدريسية التي ذكرت سابقا إلا أن هناك من يشك في قدرة الطلبة على القيام بهذا الدور التقويمي المهم مما أدى إلى ظهور آراء مختلفة قد تكون سلبية نحو نتائج التقويم لدى الطلبة، فقد أشارت دراسة ثيل وفرانكلين (Theal & Franklin, 1990) أنه قد تتأثر عملية تقويم الطالب لمدرسيه بالدرجة المتوقعة أو الفعلية التي سيحصل عليها الطالب على تقييمه لمدرسيه في ذاك المساق.

ويرى الخرابشة وزملاؤه (٢٠١٢) أنه على الرغم من الإيجابيات الجمة لعملية تقييم أعضاء الهيئة التدريسية من قبل طلبتهم إلا أن عملية التقييم هذه قد تشوبها بعض الإشكاليات المتعلقة بعدم موضوعية الطالب، فيمكن أن تتأثر عملية التقييم بعوامل كثيرة منها العوامل الشخصية أو الذاتية للطلبة، وعلاقة الطالب بالمدرس، والتحصيل الأكاديمي في المادة التي يدرسها هذا المدرس أو ذلك، وأحيانا بحجم المادة ومستوى صعوبتها التعليمية التي يقررها عضو هيئة التدريس.

ويوضح عودة (٢٠٠٦) أن مشاركة الطلبة في عملية تقويم أداء عضو هيئة التدريس لا زالت قضية نقاشية جدلية في معظم الجامعات العالمية حتى في الجامعات التي وصلت فيها عملية التقويم ومشاركة الطلبة إلى مرحلة متقدمة ليس بسبب مشاركة الطلبة بعملية التقييم، وإنما بسبب آلية جمع المعلومات والبيانات من قبل الطلبة والذي

غالبا ما يتم بواسطة الاستبانة بمزاياها وعيوبها مما قد يشكل مشكلة في قضية تقويم الطلبة لأداء أعضاء الهيئة التدريسية.

إن موضوع تقييم أعضاء الهيئة التدريسية يحظى بأهمية كبيرة جدا لدى المسؤولين والمهتمين بشأن المؤسسات التعليمية بشكل عام ويشكل الإجراء الرئيس المتبع في عمليات التعيين والترقية والتثبيت، وغيرها، لذا جاءت هذه الدراسة والهادفة إلى الكشف عن درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات أنفسهن

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدب النظريّ والدراسات السابقة التي بحثت بتقييم أعضاء الهيئة التدريسية على مستوى الجامعات والتي يبدو أنّ الباحثين لم يعطوها حقها، ومن خلال ملاحظة الباحثة الميدانية كعضو هيئة تدريس والاحتكاك بالطالبات بشكل مباشر، ترى الباحثة أن هناك ضرورة لحصول أعضاء الهيئة التدريسية على تغذية راجعة حول أدائهم التدريسي، من أجل العمل على تطوير أدائهم، ومعالجة نقاط الضعف لديهم، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجابا على مخرجات العملية التدريسية داخل الغرفة الصفية، ولما كانت الطالبات في كلية الأميرة عالية الجامعية هن العنصر الأساسي في العملية التدريسية فيها فلا يمكن أن نتصور الكلية من غير طالبات وهن المستفيدات من وجود الجامعة، وهن المخرج النهائي فيها، وعليه ترى الباحثة أن هناك ضرورة لكي يعرف أعضاء الهيئة التدريسية وجهات نظر الطالبات حول فعالية العملية التدريسية داخل الغرفة الصفية وحول أداء أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

وتحديدا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التالي:

السؤال الأول: ما درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهن؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري التخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينهما؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهن، كما تهدف إلى التعرف على الفروق في درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف متغيري التخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينهما.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من جانبين هما:

الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال حداثتها وأصالتها، إذ تعد الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي درست تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهن، وقد سعت الدراسة الحالية إلى إبراز مفهوم التقييم وأهميته ودوره في العملية التدريسية، كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تقديم معلومات وأدب نظري بخصوص مفهوم التقييم بحيث يمكن للمهتمين الاستفادة منه والرجوع إليه، ومن المؤمل أن يكون للدراسة الحالية دوراً في زيادة فهم أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية لعملية التقييم التي تقوم بها طالبات الكلية.

الأهمية العملية: تبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال توفير أداة تقييم لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطالبات تتمتع بصدق وثبات للبيئة المحلية الأردنية لدى طالبات الجامعات، كما أنه من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة الحالية تغذية راجعة لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الأميرة عالية الجامعية عن واقع ممارساتهم التدريسية داخل الغرفة الصفية وبالتالي يمكن أن تكون نواة لدراسات مستقبلية من خلال بناء برامج تعمل على إكساب أعضاء الهيئة التدريسية للخبرات والاستراتيجيات المناسبة داخل الغرفة الصفية.

متغيرات الدراسة:

- درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، مقاسا بالدرجة الكلية على المقياس المعد لذلك.
- التخصص، وقد ضم طالبات قسم علم النفس والتربية الخاصة (تربية الطفل، والإرشاد النفسي والتربوي، والتربية الخاصة)، وقسم اللغة الإنجليزية.
- السنة الدراسية، وقد ضمت (السنة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة).

مصطلحات الدراسة:

تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية:

يقصد به الحكم على أداء الأفراد أو المؤسسات وفق معايير يتم وضعها لهذا الغرض (Carter, 1972: 414) وفي هذه الدراسة يمكن تعريفه على أنه الحكم على أداء عضو الهيئة التدريسية من قبل طالباته في كلية الأميرة عالية الجامعية من خلال المقياس الذي تم إعداده وتطويره ليتناسب وأهداف الدراسة الحالية، وتحدد إجرائيًا بالدرجات التي حصلت عليها طالبات البكالوريوس من قسم علم النفس والتربية الخاصة، وقسم اللغة الإنجليزية، وتتراوح بين (١٥- ٤٥) درجةً.

عضو هيئة التدريس:

يقصد به كل من يعمل في مجال التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية فرع الشميساني من حملة درجة الدكتوراه أو المحاضرين والمدرسين من حملة درجة الماجستير.

طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية:

هن الطالبات الملتحقات في برنامج البكالوريوس من مستوى السنوات الدراسية الأربع والملتحقات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤/ ٢٠١٥م.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود المكانية: حيث تمثلت بكلية الأميرة عالية الجامعية في العاصمة عمّان.**
- **الحدود الزمانية: حيث تمثلت بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠١٤/ ٢٠١٥م**
- **الحدود الموضوعية: وتمثلت بمعرفة درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية من مستوى البكالوريوس لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.**
- **الحدود البشرية: وقد تمثلت بطالبات البكالوريوس في كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية فرع الشميساني للعام الدراسيّ ٢٠١٤/ ٢٠١٥م.**

الدراسات السابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية وفقا لسنة إجرائها ومن الأحدث إلى الأقدم:

فقد قام جرير (Greer, 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن سبل تطوير الهيئة التدريسية من خلال التغذية الراجعة التي يتلقاها المدرسين والمبنية على تقييم الطلبة، وقد بينت الدراسة إلى أن هناك حاجة ملحة لإنشاء حلقات ردود الفعل المستمرة، وقد أجريت الدراسة على طلبة المدرسة المهنية ما بعد الثانوية، وقد تم تقييم المدرسين من خلال عقد جلسات يقوم الطلبة فيها بتقييم أداء مدرسين وعقد حوارات ونقاشات معهم، حيث عمل هذا الإجراء على تبادل وجهات النظر والآراء بين الطلبة ومدرسيهم وتوفير فرص للمدرسين للتفكير والنمو المهني، كما أنعكس هذا الإجراء على تحصيل الطلبة الأكاديمي ومدى تحقق الأهداف والوصول إلى المخرجات التعليمية المخطط لها بفاعلية، وقد أجريت الدراسة على (٢٤٩٨) طالبا يدرس لهم (١١) مدرسا في (٧٧) شعبة وقد أوصت الدراسة بناء على نتائجها بالتوسع بعقد جلسات التقييم من قبل الطلبة لمدرسيهم لما في ذلك من إيجابية على الطلبة والمدرسين.

وقام فيت (Feit, 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقييم الطلبة للمدرسين ودافعية الطلبة للتعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأرشيف المتعلق ٣٨٦,١٩٥ وثيقة صفية للطلبة والمدرسين حيث تم الرجوع إلى نماذج الخاصة بالمدرسين حول الطلبة ونماذج تشخيص خاصة بالطلبة ونماذج تقييم خاصة بمركز التقييم الخاص بالجامعة، وقد أشارت النتائج إلى وجود اختلافات كبيرة بين تقييم الطلبة لمدرسيهم وبين ودافعية الطلبة للتعلم باختلاف نوع المساق وطبيعته، وكيفية الانضباط، وطبيعة الطالب، وقد أشارت النتائج إلى أن جزء كبير من كمية التباين ما زالت غير مفسرة بين تقييم الطالب للمدرس وبين دافعية الطلبة للتعلم.

وقام عزيز (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى بناء أداة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وتقويم أدائهم من خلال تلك الأداة وتكونت أداة الدراسة من (٤٢) فقرة بشكلها النهائي، وقد شملت عينة الدراسة (٧٥) طالبا وطالبة موزعين على ستة كليات علمية وإنسانية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف واضح في أداء أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة وفي المجالات كافة (مجال أداء المحاضرة، ومجال الإعداد والتحضير، ومجال الإعداد للامتحانات وإعطاء الدرجات، ومجال السمات الشخصية، ومجال مهام عضو هيئة التدريس،)، باستثناء بعض الفقرات التي سجلت لصالح أعضاء الهيئة التدريسية.

وأجرى كل من الخرابشة والجعافرة والهباهبة والسعايدة (٢٠١٢) دراسة بعنوان العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات، وقد شملت عينة الدراسة (٢٢٩) طالبة من طالبات الكلية، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم طالبات الكلية لأداء أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي وفي جميع مجالات الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب عوامل الدراسة جاء تأثيرها بدرجة عالية وجاء مجال الصفات الشخصية للمدرس بالمرتبة الأولى في حين جاء مجال الواجبات الدراسية بالمرتبة الأخيرة.

وقام كل من المناصير والداييني (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ في كلية التربية في جامعة القادسية، وقد شملت عينة الدراسة (٩٢) طالبا وطالبة من مستوى الصف الثالث والرابع، وقد تم بناء استبانة شملت خمسة مجلات هي (الممارسات المتعلقة بالأهداف، والممارسات المتعلقة بالأبحاث العلمية والتاريخية، والممارسات المتعلقة بطرائق التدريس، والممارسات المتعلقة بالتدريس، والممارسات المتعلقة بالتقويم) وقد تم اعتماد الاستبانة بمجالاتها المختلفة بعد استخراج خصائصها السيكومترية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للجنس ولصالح الإناث، والمرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثالثة على مجال الممارسات المتعلقة بالأهداف، فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر للجنس والمرحلة الدراسية على المجالات الأخرى.

وأجرى كل من الصباطي ومحمد (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير بعض المتغيرات في تقييم طلبة الجامعة لأداء عضو هيئة التدريس، وقد شملت عينة الدراسة (٤٢٧) طالبا وطالبة حيث طبق عليهم استبانة من إعداد الباحثين شملت تسعة مجالات بعد التحقق من خصائصها السيكومترية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أداء عضو هيئة التدريس بين الذكور والإناث وبين الكليات العلمية والإنسانية وبين طلبة المستوى الأول والرابع ولصالح الذكور والشعب العلمية، وطلبة المستوى الأول.

وقامت النصير (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تقويم طالبات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لأداء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطالبات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة جيدة لكنها لم تصل إلى درجة التميز، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى الطالبات الدراسي وقسمهن الأكاديمي في تقويم أداء الهيئة التدريسية.

وأجرى غنيم واليحيوي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول للأستاذ الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلبة في مجالات المهارة في التدريس، وعلاقة المدرس بالطلبة، والصفات الشخصية، والواجبات، والاختبارات، وتنظيم خطة تدريس المقرر الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأستاذ الجامعي يؤدي دوره بدرجة متوسطة، في حين كان المأمول منه أن يؤدي دورة بدرجة عالية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة في الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب

وقام فريز وآخرون (Freeze et al., 2004) بدراسة هدفت إلى تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة، وشملت عينة الدراسة (١١٢) طالبا وطالبة من جامعة شمال كارولينا، وقد تم استخدام أداة مكونة من خمسة مجالات هي: (التخطيط، التعليم، الإدارة، التواصل، والاتجاه) يمثل كل مجال من (٨- ١١) فقرة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطلبة يؤدي تحسين مهارات المدرس التعليمية وأدائه، وأوصت الدراسة بتوسيع خبرات الطلبة التدريسية والتقييمية.

وأجرى ميرتلر (Mertler, 2004) دراسة هدفت إلى تقييم الطلبة لأساليب التدريس ومحتوى التدريس الذي يقوم به عضو هيئة التدريس، وقد تم ذلك التقييم على مرحلتين في سبع كليات في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم تقديم التغذية الراجعة لعضو هيئة التدريس مشتمل على نقاط القوة والضعف ليهم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لأعضاء الهيئة التدريسية مفيد في حال كان الطلبة صادقين وأمينين في تقديراتهم وتعليقاتهم، وقد خرجت الدراسة بنتيجة أن تقديم التغذية الراجعة للمدرسين علن أدائهم الصفي يكون مفيد في تطوير وتحسين الكفاءة التدريسية.

وقامت عساف (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية من قبل الطلبة وبيان مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية فيها في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس، وقد شملت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبة من الطلبة الذين يدرسون لنيل درجة البكالوريوس في الجامعة باستثناء طلبة سنة أولى في الجامعة، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقويم أعضاء الهيئة التدريسية من قبل الطلبة كانت كبيرة في جميع المجالات التي شملتها الاستبانة، ووجود فروق بين تخصصات الطالبة ولصالح التخصصات في الكليات الأدبية كالتربية والآداب، وعدم وجود فروق في متغير المستوى الدراسي للطالب.

وأجرى كل من بيست وأديسون (Best and Addison, 2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تقييم أداء المدرسين من قبل طلبتهم،

وتوصلت إلى أن المدرسين الذين يسعون إلى بناء علاقات طيبة وحماسية مع طلبتهم يحصلون على درجات تقييم تفوق زملائهم الذين لا يملكون لهذه الخاصية، كما أن المدرسين الذين يهتمون بطلبتهم ويحرصون على استيعاب الطلبة للحصة الصفية يحصلون على تقييم أداء أفضل من غيرهم.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنّ هناك تنوعا في أهداف ومتغيرات وعينة ومجتمع الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها وإجراءاتها، والنتائج التي أشارت إليها، ويمكن القول إنها تشترك فيما بينها إلى حد ما في تناولها متغير دور تقييم عضو هيئة التدريس، والعوامل التي تؤثر في التقييم ودور التقييم في تحسين العملية التعلمية داخل الغرفة الصفية وأهمية التقييم للمدرس والطالب وإدارات مؤسسات التعليم العالي. وقد تميزت الدراسة الحالية بأنّها درست تحديدا درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهن، وأثر كل من التخصص والمستوى الدراسي على ذلك التقييم. وهي بذلك الدراسة الأولى التي درست تحديدا درجة تقييم الطالبات في كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية لمدرسيهن، وقد تمّ الاستفادة من الدراسات السابقة في تبرير مشكلة الدراسة وفي الأدب النظري وفي اختيار أداة الدراسة وتفسير النتائج.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة وكيفية اختيار عينتها ومجتمعها، ووصفا لأداة الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة ومتغيراتها، والأسلوب الإحصائي المتبع لمعالجة البيانات للوصول إلى النتائج، وفيما يلي عرضًا لذلك:

منهج الدراسة:

تمّ في الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي المسحي والمقارن، وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة ومتغيرات الدراسة الحالية وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية والبالغ عددهن (١٦٦٨) طالبة، من طالبات برنامج البكالوريوس والملتحقات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥، وقد تم كتابة أسماء أقسام الكلية على قصاصات ورقية وتم اختيار ثلاثة أقسام من أصل سبعة أقسام بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث وقع الاختيار على قسم العلوم التربوية الذي يمنح درجة البكالوريوس في تربية الطفل، وقسم علم النفس والتربية الخاصة الذي يمنح درجة البكالوريوس في

التربية الخاصة والإرشاد النفسي والتربوي، وقسم اللغة الإنجليزية، ومن ثم تم اختيار شعبتين عشوائيا من كل قسم بناء على سجلات قسم القبول والتسجيل، وشملت عينة الدراسة (١٩٦) طالبة وبنسبة ما يقارب ٢٤ % من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري التخصص والسنة الدراسية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المجموع
التخصص	تربية طفل	٣٠	١٩٦
	الإرشاد النفسي والتربوي	٤٠	
	تربية خاصة	٥٨	
	لغة إنجليزية	٦٨	
السنة الدراسية	أولى	٥٠	١٩٦
	ثانية	٦٢	
	ثالثة	٥٤	
	رابعة	٣٠	

أداة الدراسة:

تم في الدراسة الحالية استخدام مقياس تم تطويره ليتناسب وأهداف الدراسة الحالية، ويتكون المقياس من ١٥ فقرة صيغت جميعها بطريقة إيجابية، وأمام كل فقرة تدريج ثلاثي (دائما، وأحيانا، ونادرا) بحيث تأخذ دائما (٣) درجات، وأحيانا درجتين، ونادرا تأخذ درجة واحدة، وبذلك يكون مدى الدرجات بين (١٥- ٤٥).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية وفي علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد تم الأخذ بجميع آرائهم واقتراحاتهم، كما تم تطبيق الأداة على عينة من (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الأداة، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، وهذا يدل على صدق بناء أداة الدراسة وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقهما على (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة، كما تم حساب ثبات الإعادة بتطبيق الأداة على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويبين الجدول (٢) هذه النتائج.

جدول (٢) معاملات ثبات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
الأداة الكلية	١٥	٠,٨٣	٠,٨٦

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٢) أن قيم معاملي ثبات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة مرتفعان، وهذا يدل على وجود ثبات عالٍ في أداة الدراسة.

معيار الحكم:

للحكم على درجة تقييم الطالبات لأعضاء هيئة التدريس فقد تم اعتماد المعيار الوارد في الجدول (٣):

جدول (٣) معيار الحكم على درجة تقييم الطالبات لأعضاء هيئة التدريس

درجة التقييم	المتوسط الحسابي
كبيرة	٣,٠٠ – ٢,٣٤
متوسطة	٢,٣٣ – ١,٦٧
قليلة	١,٦٦ – ١,٠٠

إجراءات الدراسة:

يمكن إيجاز خطوات إجراء الدراسة بما يلي:

- **تم حصر الإطار النظريّ والدراسات السابقة المتعلقة بمتغير تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك بهدف توجيه الدراسة الحالية نحو صياغة أسئلتها وتحقيق أهدافها، واختيار أدواتها، ومناقشة نتائجها.**
- **تجهيز أداة الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة.**
- **تحديد عينة الدراسة الفعلية، وتطبيق أداة الدراسة عليها.**

- جمع استجابات العينة الفعلية (البيانات) وإدخالها إلى جهاز الحاسوب باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج الإصدار الحادي والعشرون، من خلال الإجابة عن أسئلتها.
- مناقشة النتائج الحالية في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، وتقديم بعض توصياتٍ بناء على النتائج.

الأسلوب الإحصائي:

لإجابة أسئلة الدراسة تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة:

فيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها وسيتم تناولها وفقا لترتيب أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: "ما درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة ودرجة تقييم الطالبات لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهن، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تقييم الطالبات لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهن

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	يقوم عضو هيئة التدريس بملاءمة ما تم شرحه في المحاضرات مع ما هو موجود في المادة	2.43	0.54	١	كبيرة
1	يلتزم عضو هيئة التدريس بأوقات المحاضرة منذ بداية المحاضرة وحتى الانتهاء من المحاضرة	2.37	0.48	٢	كبيرة
15	يناقش عضو هيئة التدريس الاختبارات مع الطلبة بعد الانتهاء من الاختبار	2.36	0.54	٣	كبيرة
8	يثري عضو هيئة التدريس المادة التعليمية بالأمثلة	2.36	0.56	٣	كبيرة
10	يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على ضبط الطالبات أثناء إعطاء المحاضرة	2.36	0.59	٣	كبيرة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13	ينوع عضو هيئة التدريس بأساليب تقييم الطالبات، مشاركة، أبحاث، اختبارات	2.32	0.65	٦	متوسطة
11	يقيم عضو هيئة التدريس الطالبات بالعدل والمساواة	2.29	0.59	٧	متوسطة
7	ينوع عضو هيئة التدريس بأساليب التدريس بالمحاضرة	2.29	0.66	٧	متوسطة
9	يوجه عضو هيئة التدريس الطالبات إلى القراءات الإضافية للمادة	2.27	0.65	٩	متوسطة
6	يلائم عضو هيئة التدريس بين الخطة الدراسية للمادة والمادة التي يقوم بتدريسها	2.23	0.60	١٠	متوسطة
12	يقوم عضو التدريس بصياغة الأسئلة بشكل واضح وسهل	2.21	0.61	١١	متوسطة
3	يقوم عضو هيئة التدريس بتوزيع محتوى المساق على الفصل الدراسي بشكل متوازن	2.18	0.69	١٢	متوسطة
2	يستغل عضو هيئة التدريس المحاضرة بشكل جيد ومثمر	2.17	0.67	١٣	متوسطة
4	يوضح عضو هيئة التدريس أهداف المحاضرة في بداية المحاضرة	2.16	0.65	١٤	متوسطة
5	يعرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية في المحاضرة بشكل واضح	2.15	0.63	١٥	متوسطة
	الكلي	2.28	0.19	-	متوسطة

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية للأداة قد بلغ (٢,٢٨)، بانحراف معياري مقداره (٠,١٩)، وهذا يقابل التقدير بدرجة متوسطة. وقد حصلت الفقرة (١٤) التي نصها "يقوم عضو هيئة التدريس بملاءمة ما تم شرحه في المحاضرات مع ما هو موجود في المادة" على الرتبة الأعلى بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وانحراف معياري (٠,٥٤)، تلتها الفقرة (١) والتي نصها "يلتزم عضو هيئة التدريس بأوقات المحاضرة منذ بداية المحاضرة وحتى الانتهاء من المحاضرة" بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وانحراف معياري (٠,٤٨). فيما حصلت الفقرة (٥) والتي نصها "يعرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية في المحاضرة بشكل واضح" على الرتبة الأدنى بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري (٠,٦٣)، سبقتها الفقرة (٤) والتي نصها "يوضح عضو هيئة التدريس أهداف المحاضرة في بداية المحاضرة" بمتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٦٥).

وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تقييم الطالبات لأعضاء هيئة التدريس ما بين (٢,٤٣-٢,١٥). وقد حصلت الفقرات (مرتبة تنازلياً): (١٤)، (١)، (١٥)، (٨)، (١٠) على درجة تقييم كبيرة، فيما حصلت الفقرات (مرتبة تنازلياً): (١٣)، (١١)، (٧)، (٩)، (٦)، (١٢)، (٣)، (٢)، (٤)، (٥) على درجة تقييم متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وترى الباحثة نتيجة أن أغلب فقرات التقييم جاءت بدرجة متوسطة قد تعود ليس على قصور في أداء الهيئة التدريسية فقط وإنما قد تعود لافتقار الكلية إلى قاعات تدريسية حديثة وما يترتب على ذلك من شح في الوسائل التعليمية والمختبرات الحاسوبية وقاعات المكتبة ومرافق الأنشطة واستعمال الأجهزة الإلكترونية المتعلقة بتكنولوجيا التعليم مما قد ينعكس سلبا على أداء الهيئة التدريسية. كما يمكن تبرير هذه النتيجة من خلال عدم وعي الطالبات لعملية التقويم ودورها في تحسين عملية التعلم والتعليم الأمر الذي قد يتطلب نشر ثقافة التقويم بين الطالبات وبيان دورها وأهميتها من خلال المحاضرات والندوات وورش العمل والنشرات. إضافة إلى ذلك فقد يكون لقلة الورش والبرامج والدورات الإنعاشية التي يتلقاها عضو هيئة التدريس دور في النتيجة الحالية.

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة الخرابشة وزملائه (٢٠١٢)، ودراسة عزيز (٢٠١٢)، ودراسة النصير (٢٠٠٦).

فيما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عساف (٢٠٠٢).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α =0.05) في درجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري التخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينهما؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغيري التخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينهما، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغيري التخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينهما

التخصص	السنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تربية طفل	أولى	8	2.24	0.11
	ثانية	12	2.31	0.12
	ثالثة	10	2.35	0.05
	الكلي	30	2.30	0.11
إرشاد النفسي والتربوي	أولى	20	2.29	0.12
	ثانية	20	2.31	0.12
	الكلي	40	2.30	0.11
تربية خاصة	أولى	12	2.26	0.07
	ثانية	16	2.33	0.12
	ثالثة	24	2.36	0.18
	رابعة	6	2.20	0.10
	الكلي	58	2.31	0.15
لغة إنجليزية	أولى	10	2.35	0.18
	ثانية	14	2.08	0.32
	ثالثة	20	2.27	0.28
	رابعة	24	2.20	0.17
	الكلي	68	2.22	0.25
الكلي	أولى	50	2.29	0.13
	ثانية	62	2.26	0.20
	ثالثة	54	2.32	0.21
	رابعة	30	2.20	0.16
	الكلي	196	2.28	0.19

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغيري التخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينهما،

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين أحادي المتغير (ANOVA)، ويبين الجدول (٦) هذه النتائج.

جدول (٦): نتائج تحليل التباين أحادي المتغير (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغيري التخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخصص	.143٠	3	0.04776	1.560	.201٠
السنة الدراسية	.243٠	3	0.08095	2.644	.051٠
التخصص × السنة الدراسية	.514٠	6	0.08562	2.797*	.013٠
الخطأ	5.602	183	0.03061		
الكلي	6.680	195			

* دال على مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغيري التخصص والسنة الدراسية.

فيما يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس تعزى للتفاعل بين متغيري التخصص والسنة الدراسية، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم الطالبات حسب متغير التخصص لكل سنة دراسية، ويبين الجدول (٧) هذه النتائج.

جدول (٧): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص لكل سنة دراسية

السنة الدراسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أولى	بين المجموعات	0.07147	3	0.02382	1.565	.211٠
	داخل المجموعات	.700٠	46	0.01522		
	الكلي	.772٠	49			
ثانية	بين المجموعات	.594٠	3	.198٠	5.973	.001*٠
	داخل المجموعات	1.923	58	0.03316		
	الكلي	2.518	61			
ثالثة	بين المجموعات	.100٠	2	0.05006	1.132	.330٠
	داخل المجموعات	2.254	51	0.04420		
	الكلي	2.354	53			
رابعة	بين المجموعات	0.00005	1	0.00005	.002٠	.964٠
	داخل المجموعات	.725٠	28	0.02588		
	الكلي	.725٠	29			

* دال على مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص في كل من السنة الدراسية الأولى والثالثة والرابعة.

فيما يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص في السنة الدراسية الثانية، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم الطالبات حسب متغير التخصص لطالبات سنة ثانية، ويبين الجدول (٨) هذه النتائج.

جدول (٨): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص لطلبة سنة ثانية

التخصص	إرشاد نفسي وتربوي	تربية خاصة	لغة إنجليزية
تربية طفل	٠,٠٠٤٧	- ٠,٠٢٢١	٠,٢٢٧٤*
إرشاد نفسي وتربوي	-	- ٠,٠٢٦٨	٠,٢٢٢٧*
تربية خاصة	-	-	٠,٢٤٩٥*

*** دال على مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)**

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٨) وجود فروق في درجة تقييم طالبات سنة ثانية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص لصالح كل من تخصصات تربية الطفل والإرشاد والتربية الخاصة مقارنة بتخصص اللغة الإنجليزية.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن أعضاء الهيئة التدريسية من تخصصات تربية الطفل والتربية الخاصة والإرشاد التربوي والنفسي هم ممن يجيدون ممارسة أساليب تدريس أكثر فاعلية من غيرهم وأنهم على إطلاع على ما يستجد من استراتيجيات ووسائل وأساليب تدريس واستخدام معينات إيضاحية وتطبيق أدوات ووسائل تقويم متعددة تتماشى مع أساليب التدريس المتبعة داخل الغرفة الصفية يمكن أن تتناغم مع الطلبة بشكل أكبر من أعضاء الهيئة التدريسية من تخصص اللغة الإنجليزية.

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم الطالبات حسب متغير السنة الدراسية لكل تخصص، ويبين الجدول (٩) هذه النتائج.

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير السنة الدراسية لكل تخصص

التخصص	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تربية طفل	بين المجموعات	0.05638	2	0.02819	2.825	.077٠
	داخل المجموعات	.269٠	27	0.009978		
	الكلي	.326٠	29			
إرشاد نفسي وتربوي	بين المجموعات	0.002250	1	0.02250	.168٠	.684٠
	داخل المجموعات	.509٠	38	0.01339		
	الكلي	.511٠	39			
تربية خاصة	بين المجموعات	.183٠	3	0.06108	3.019	.038*٠
	داخل المجموعات	1.093	54	0.02023		
	الكلي	1.276	57			
لغة إنجليزية	بين المجموعات	.477٠	3	.159٠	2.727	.051٠
	داخل المجموعات	3.732	64	0.05831		
	الكلي	4.209	67			

* دال على مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير السنة الدراسية في كل من تخصص تربية الطفل والإرشاد النفسي والتربوي واللغة الإنجليزية.

فيما يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير السنة الدراسية في تخصص التربية الخاصة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم الطالبات حسب متغير السنة الدراسية لطالبات تخصص التربية الخاصة، ويبين الجدول (١٠) هذه النتائج.

جدول (١٠): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير السنة الدراسية في تخصص التربية الخاصة

السنة الدراسية	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	-٠,٠٧٨٨	-*٠,١٠٥٨	٠,٠٥٨٣
ثانية	-	-٠,٠٢٧١	-*٠,١٣٧١
ثالثة	-	-	-*٠,١٦٤٢

*** دال على مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)**

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (١٠) وجود فروق في درجة تقييم طالبات تخصص التربية الخاصة لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير السنة الدراسية لصالح طالبات سنة ثالثة مقارنة بطالبات سنة أولى، ولصالح طالبات سنة رابعة مقارنة بطالبات سنة ثانية وطالبات وسنة ثالثة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تكون منطقية حيث إن طالبات السنة الثالثة مقارنة بطالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة مقارنة بطالبات السنة الثانية والثالثة من تخصص التربية الخاصة، يكن أكثر وعيا في تقييم أعضاء الهيئة التدريسية بعد مرور عدة فصول دراسية عليهن كطالبات في القسم، كما قد يكن طالبات السنة لرابعة في مرحلة التدريب الميداني والممارسة الفعلية لعملية تقييمهن لطلبتهن في المدارس مما انعكس على وعيهن لأهمية أن يكن مقيمات موضوعيات لمدرسيهن. وقد اتفقت هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة كل من المناصير والدايني (٢٠١٠)، فيما اختلفت النتيجة الحالية جزئيا من نتيجة دراسة الصباطي ومحمد (٢٠٠٧).

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- **إطلاع أعضاء الهيئة التدريسية على نتيجة الدراسة الحالية من أجل تقديم التغذية الراجعة من خلال معرفة مواطن الضعف والقوة لديهم.**
- **وضع إدارة الجامعة في صورة النتائج الحالية للقيام بخطوات عملية نحو تقديم تغذية راجعه للمدرسين بخصوص طرائق وأساليب التدريس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم ونحو تجهيز قاعات خاضعة للمواصفات ومنسجمة أكثر مع عملية التدريس.**

- **عمل دراسات أخرى لتأكيد أو نفي نتائج الدراسة الحالية ليتسنى للجامعة معرفة العوامل الحقيقية وراء حصول تقييم الطالبات على مستوى متوسط لاتخاذ إجراءات واقعية مدروسة.**
- **تشجيع المدرسين للطالبات لعملية التقييم التي قد تجلب لهم كما أشارت الدراسات السابقة النفع والفائدة والنمو المهني.**

المراجع:

أحمد، حسن محمود؛ والخولي محمد أحمد (٢٠٠٣). تقييم الطلبة للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات

جاد الرب، سيد محمد (٢٠٠٩). استراتيجيات تطوير وتحسين الأداء: الأطر المنهجية والتطبيقات العملية، (الإسماعيلية: المؤلف)

جاد الرب، سيد محمد (٢٠٠٩). مؤشرات ومعايير قياس وتقييم الأداء: مدخل استراتيجي للتحسين المستمر والتميز التنافسي، (الإسماعيلية: المؤلف)

الخرابشة، عمر والجعافرة، أسماء والهباهبة عبد الله والسعايدة، ناجي (٢٠١٢). العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد٣١.

زاهر، ضياء الدين (١٩٩٥). تقويم أداء الأستاذ الجامعي، الأداء البحثي كنموذج، مستقبل التربية العربية، مركز أبن خلدون لدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعة حلوان، القاهرة، العدد الثالث.

صانع، عبد الرحمن بن أحمد (٢٠٠٠). نحو منظور شمولي لتقويم أداء الجامعات العربية: أسلوب تحليل النظم كنموذج تقويمي فعال، ورقة عمل منشورة مقدمة إلى: المؤتمر السابع للوزراء المسئولين عن التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي بعنوان التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، الرياض، ١٧- ٢١ نيسان (إبريل) ١٩٩٩، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠)، ١٨٤-٢١٤.

الصباطي إبراهيم سالم ومحمد، شحته عبد الوالي (٢٠٠٧). دراسة تأثير بعض المتغيرات في تقييم طلبة الجامعة لأداء عضو هيئة التدريس، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، ١ (٨): ٩٧- ١٧٦.

عزيز، حاتم جاسم (٢٠١٢). تقويم أداء أعضاء هيأة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة ديالي) مجلة الفتح، العدد الخمسون آب لسنة ٢٠١٢.

عساف، أريج عوني يعقوب (٢٠٠٢). تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية من قبل الطلبة وبيان مدى تأثير المتغيرات الديمغرافية فيها في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عودة، أحمد (٢٠٠٦). تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس: ماله وما عليه في ضوء الدراسات السابقة وتجربة جامعة اليرموك (دراسة حالة)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد الثاني العدد الرابع.

غنيم، أحمد علي؛ واليحيوي، صبرية مسلم (٢٠٠٤). تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات، جامعة الملك سعود، مركز بحوث كلية التربية، بحث رقم ٢٢٤

المناصير، حسين جدوع والداييني، جبار رشك (٢٠١٠). تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ في كلية التربية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العددان ١ -٢ (٧)، ١٧٧- ٢٠٣.

النصير، دلال بنت منزل (٢٠٠٦). تقويم طالبات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية بالرياض لأداء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ٧ (٤)، ١٣-٢٩.

Best, J. B. & & Addison, W. E. (2000). Primary study of perceived warmth of professor and student evaluation, Teaching Psychology, (27): 60-62.

Carter, V. (1973). Dictionary of education, McCraw- Hill. Book Company.

Elmore, H. W. (2008). Toward objectivity in faculty evaluation, Academe, 94 (3), 38-40. (EJ803358).

Feit, Ch. R. (2014). Student ratings of instruction and student motivation: Is there a connection?. Kansas State University, ProQuest Dissertations Publishing, ISBN: 9781321529661

Freeze, C. R., et al., (2004). The Length of Time Spent in Student Teaching as a Factor in Teacher Performance Evaluation at Clemson University, ERIC

Greer, J. (2014). Improving the professional development of adjunct instructors through purposeful feedback loops: An action research study. Capella University, ProQuest Dissertations Publishing, ISBN: 9781303956836

Mertler, C. A. (2004). Students as stakeholders in teacher evaluation: teacher perception of formative feedback model. Education Resource Information Center (ERIC), ED 413328.

Tang, T. L. (1997). Teaching evaluation at a public institution of higher education: Factors related to the overall teaching effectiveness, Public Personal Management, 26 (3): 379-389.

Kelly, H. Ponton, M. & Rovia, A.(2007). A Comparison of student evaluation of teaching education between online and face to face course, Internal and Higher Education, 10, 89-101.

Theal, M. & Franklin, J. (1990). Student rating of instruction: Issues for improving practice. Jossey- Bass Inc. Publishers, San Francisco, P. 291.

Wasley, P. (2007). How am I doing, Journal of Chronicle of Higher Education, 45 (9), PA10. (EJ778661).